نفسهُ حتى استخرج لوطنهِ تاريخاً يحمدهُ عليهِ غيرهُ من البلاد وهو عبارة عن ٣٠٠ صفحة تقريباً يجد فيهِ القارى من الفوائد ما لا يعثر عليهِ في الكتب الضخمة . ولا غرو ان يكون وقع في هذا المجموع بعض الروايات الضعيفة السند فانَّ ذلك كالظلّ في الصور يزيد بهِ رونق محاسنها . فنهنئ زحلة بوجود كاتب مثل عيسى افندي خلّد ذكر مسقط رأسهِ على ممرّ الايَّام ونهنئ عيسى افندي على ما ابداهُ من النشاط في رفع شأن وطنهِ جازاهُ الله خيرًا ل . ش

الروض النضير في روايات البشير (ع ٢)

بقلم بعض الادباء

في المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩١٢ (ص ١٥٨)

احدى عشرة رواية تفكّه بها قرّاء جريدتنا البشير فودُّوا لو تُجمَع في كتاب منفرد . فها هي ذا قد ظهرت على حدة على صورة كتاب رشيق القدّ جميل الغلاف نظيف الطبع يصلح خصوصاً لاحداث المدارس تقرّ بهِ ابصارهم وترتاح الى قراءتهِ اذهانهم فيتعلمون بهِ الفضائل الاهلية والاجتماعيَّة فضلًا عن اساليب الكتابة في انشاء الروايات . وهو الثاني من جنسهِ سبقهُ بستان السارى في ثماني روايات أُخر ل . ش

شذرات

بيني وبين يسوع قصيدة زفَّها اقرّاء الشرق الشمّاس الفاضل حبيب جرجس اسطفان احد تلامذة المدرسة المارونية بمناسبة عيد الميلاد الشريف

انت قلبي يسوعُ رمتَ فؤاكا ... لا تُبخهُ يا ربِّهُ لِسواكا

يا حياة الارواح لا أغدُ ميتاً ... ماتَ من ماتَ عنْ حياة هواكا

انَّ في النفس منك مُرْوِيَ ظمءٍ ... لكمالٍ لها لِقاه لِقاكا

كلُّ شيءٍ تراكَ فيهِ وأحلى ... كلِّ شيءٍ أنْ فيهِ نفسي تراكا

يا كمالَ الجمالِ كلُّ كيانٍ ... كونهُ وثبةٌ نِهاها بَهاكا

بَهجةُ الحبِّ سكرةُ الفكرِ في الأكـ ... ـوانِ سرٌّ أنْ كلُّها تهواكا

يا هناء الراني وانتَ ضِياه ... في صداها وفي رواها رآكا

منكَ هذا اليكَ ذاكَ فذا أحـــلاكَ كلًّا للكلِّ ما أحلاكا
موجدي غايتي حياتي هنائي لا تدَعني أشذُّ وحدي هلاكا
لا تُضعني يسوعُ إنّيَ إن ضِعتُ أضاعتْ مـا كوّنتهُ يداكا
لستُ مني أولى ولكنني منـــكَ وما في هلاكِ نفسي رضاكا
لك رسمًا كوّنتني ثمَّ رقّيتَ م إلى أن أبدعتَ مني أخاكا
أسفي أنْ محوتُ فيَّ وأدرى انتَ مني بما سناءُ سناكا
أسفي أنْ منعتُكَ القلب مثوا كَ مُريدًا عليك فيه عداكا
أسفي أنّني علوتُ فنـاء عدَمًا دونهُ مُدينُ عُلاكا
سيدي سيدي اليـكَ ليابي وا شقاء لقلب مَن خـلّاكا
لستُ أهلًا لدافقٍ منك يُحيي او خليقًا بمُبلجٍ من ضياكا
منبعَ الجود ليس حقٌّ لنفسٍ في بهاء تُفيضُ الّا سخاكا
كيف يخشى الجبهَ الاثيمُ يُدنيهِ م على جاذب الصليب نِداكا
لا يرى الحبُّ في مُلتيك اثمًا بل عليهِ يُلقى كساء دماكا
أيُّها الحبُّ يا يسوعيَ إنّي لك تحت الصليب في مَن أتاكا
مُدَّ كفيك لي وأزلِ فمي رَشـفَ حياةٍ أفـاض سرٌّ ولاكا
أدْنِني أدنني يسوعُ وأدخلـني الى القلب كلُّ عزّي عُناكا
قيّد النفس في هواكَ وأخلِصـها لك الدهر لا لهذا وذاكا
ليس حرٌّ في الناس الّا اسيرًا لك يأبى من القيود فكاكا
لك كلّي مُلكٌ ولا أبتغي منـــك من الخير سيدي إلّاكا
سيّدي سيـدي اليكَ أجلني كيف تبغي وأعطني أن اراكا
ان موتي أن لا اموتَ فألقا كَ فوا لوعتي الى لقيـاكا
مُرّ بما شئتَ كلُّ مُرٍّ لذيذٌ منكَ والشهدُ علقمٌ لولاكا
فاحيَ يا سيدي يسوعُ حياةً وهنـاء لكلِّ من يراكا
واحيَ من كلِّ كائنٍ مدفق الكو ن لك الشكرُ والثناء دراكا
كلُّ موتي ان لا أموت فألقا كَ وعيشي توقُّعي لقـاكا

مساحة الكرة الارضيّة ان المتأخرين الاقدمين لجهلهم سعة

القطبين لم يمكنهم أن يضبطوا بالتدقيق مساحة كرتنا الارضيَّة فبعد السياحات الحديثة لتلك الجهات القاصية تولَّى عدَّة علماء جغرافيين ضبط مساحة كرتنا منهم علماء ثلثة ألَّفوا في ذلك التآليف الجديدة العلَّامة الفرنسوي بلديت (A. Baldit) والدكتور فاغنر (Dr H. Wagner) والاستاذ كرومل (Krümmel) فكانت نتيجة ابحاثهم انَّ مساحة السيَّارة التي نقطنها تبلغ ٥١٠,٠٠٠,٠٠٠ كيلومتر مربَّع قسمها البرّي يبلغ ١٤٩,٠٠٠,٠٠٠ ك م والبحري ٣٦١,٠٠٠,٠٠٠ فتكون نسبة البرّ الى البحر كنسبة الواحد الى الاثنين و ٤٢ من المئة

آلتان لكشف جبال الجليد بعد غرق مركب التيتانيك (راجع الصفحة ٤٢٥) اخذ العلماء يبحثون عن آلة حسَّاسة تعرف وكَّاب السفن بقرب جبال الجليد فقام عالمان ووضعا آلتين كثر فيهما الكلام في المجلَّات العلميَّة. الاولى للاستاذ برنس (Barnes, Journal. *September*. p, 330) هي مقياس حرارة لبيان اخفّ درجات الحرّ والبرد تدوّن من تلقاء ذاتها الاختلافات الطارئة على الجوّ ولو عن بُعد قاصٍ فاذا قربت قطع الجليد دلَّ عليها المقياس ونبَّهت افكار عمَّال المركب. والثانية مبنية على بعض خواصّ ماء الكهربائيَّة اكتشفها المسيو كوبلان (Coplan) احد اساتذة ليدس (Leeds) فآلته تتأثَّر تأثُّرًا محسوساً بقرب قطع الجليد عند طفوّها فوق سطح البحر لتكهربها. كما انَّهُ جهَّزها ايضاً باداة تكشف لهُ ما في الماء من الجراثيم الناجمة عن وجود الجليد

الريّ في ما بين النهرين باشر «السير وليم ولكوكس» في بنائهِ خزَّان يحصر مياه الفرات عند القرية المعروفة بالهنديَّة وسيكون طول هذا الخزَّان ٢٥٠ مترًا ذات ٢٥ قنطرة لتقسيم مياه الريّ وسيرتفع علوّ الماء فوق النهر سبعة امتار ثمَّ يقام تحتهُ خزَّان آخر يبلغ ارتفاع مائهِ مترين ونصف. والمظنون انَّ هذه المياه المخزونة كافية لريّ البلاد المعروفة سابقاً ببلاد البابليين البالغة نحو ٦٠٠,٠٠٠ فدَّان

ترقي التلغراف اللاسلكي ليس بمج ايفل اعظم مراكز التلغراف الاثيري بل مركز پولدهو (Poldhü) في معاملة كورنوايل من اعمال انكلترَّة فهناك سوار علوّها ٢٩٠ قدماً نصبها مركوني ويمكنها ان تخابر كل انحاء

اوربة وشمالي اميركة . واليوم يسعى الانكليز في تشييد مركز آخر في لندن في ناحيتها الغربيَّة ترتبط مع مراكز اخرى متواصلة تُجعل في نيويرك ثم في مدينة القاهرة ثم في عدن ومن عدن الى بريتوريا جنوبي افريقيا وسينابور في الهند الصينيَّة وهكذا يستطيع الانكليز في خمس دقائق ان يخابروا ايَّ ناحية كانت من كل اقطار الدنيا

المكتبة الالبانية بعد انجازنا لمقالتنا عن البانية ارسل الينا جناب المسيو هنري غويس (M^r H. Gûys) احد المتخرجين في مدرسة اللغات الشرقيَّة الحية في باريس ونزيل بيروت منذ ثلاث سنوات كتاباً عنوانهُ المكتبة الالبانية اودعهُ تعريف ما نُشر منذ القرن الخامس عشر الى السنة ١٩٠٠ من المطبوعات الخاصَّة بالبانية وتاريخها ووصف اهلها وعاداتها ولغاتها . فجاء كتاباً واسعاً يتضمن وصف ٧٢٤ كتاباً في لغات شتى وكان باشر بجمعها المسيو اميل لوغران (Emile Legrand) فوصف منها ٤٩٧ عدداً فلمَّا توفي قام المسيو غويس بانجاز عملهِ وتحسينهِ وزيادة الفهارس المتعة التي ترشد القرَّاء الى معرفة احوال البانية .

الاسماك الغريبة الجنس ان اسباب المواصلات بين الشعوب قد وفَّرت ايضاً اسباب المعاش لاختلاط الامم ببعضها وتبادل خيراتها فكم من الحبوب والبقول والمزروعات التي لم يُعرف سابقاً اسمها اضحت اليوم رزقاً للالوف من البشر . وكما نقلوا البزور والحبوب نقلوا ايضاً الحيوانات من دواب ومواشي وطيور بعضها لحمل الاثقال وبعضها للقوت وبعضها لمجرَّد الزينة كجموع البغاوات التي ترى في قصر بلدز وقصر شونبرون في ڤينة وكانوا الى هذه السنين الاخيرة لم يفكروا في الاسماك الغريبة الاشكال التي تُرى في انهار اميركا وفي بحيرات افريقية وبحار الهند واوقيانية . فاخذ الانكليز ثم الالمان والنمسويون والسويسريون في طلب تلك الاشكال واستجلابها الى بلادهم فاصطنعوا لها احواضاً في المعاهد العمومية او بركاً في بيوت الخاصة وبعضهم يربونها ثم يبيعونها باسعار غالية لطالبيها . وكل هذه الاسماك تمتاز اما بالوانها الزاهية العجيبة واما بتركيبها الغريب واما بطبائعها المستغربة وخواصها الغريزيَّة اللطيفة في توليد صغارها وتربيتهم وفي الدفاع والهجوم لطلب غذائها فصارت تجارتها رابحة حتى ان اصحاب المؤتمر الفرنسوي العلمي سنة ١٩١٠ اعاروا الامر بالاً واهتموا بتوفير تلك الاجناس لخير البلاد